[127] إن الانبياء والائمة يوفقهم ا ويؤتيهم من مخزون علمه وحكمه (1) مالا يؤتيه غيرهم فيكون علمهم فوق كل (2) علم أهل زمانهم في قوله (3) تبارك وتعالى: " أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهدي إلا أن يهدى فما لكم كيف تحكمون (4) " وقوله عز وجل: " ومن (5) يؤتى الحكمة فقد اوتي خيرا كثيرا " وقوله عزوجل في طالوت: " إن ا اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم وا يؤتي ملكه من يشاء وا واسع عليم " (6) وقال عزوجل لنبيه صلى ا عليه وآله: " وكان فضل ا عليك عظيما " (7) وقال عزوجل في الائمة من أهل بيته وعترته وذريته: " أم يحسدون الناس على ما آتاهم ا من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكا عظيما فمنهم من آمن به ومنهم من صد عنه وكفى بجهنم سعيرا (8) ". وإن العبد إذا اختاره ا عزوجل لامور عباده شرح صدره لذلك، وأودع قلبه ينابيع الحكمة، وألهمه العلم إلهاما، فلم يعي بعده بجواب، ولا يحير فيه (9) عن الصواب، وهو معصوم مؤيد موفق مسدد قد أمن الخطايا والزلل والعثار، يخصه ا عزوجل بذلك ليكون حجته على عباده (10) وشاهده على خلقه، وذلك فضل ا يؤتيه.

_____ (1) في الاكمال والامالي: [وحلمه] وفى التحف: وحكمته. (2) كلمة (كل) مختصة بالامالى والعيون. (3) في الاكمال والاحتجاج: [من قوله] وفى التحف: وقد قال ا عزوجل (4) يونس 35. (5) هكذا في النسخة والصحيح: [ومن يؤت] راجع سورة البقرة، 269. (6) البقرة: 249. (7) النساء: 112، وذكر في الاكمال والمعاني والكافي والغيبة والتحف الاية بتمامها. (8) النساء: 54 و 55. (9) في الغيبة والعيون: [ولا يحيد معه عن صواب] وفى المعاني: [ولا يحار فيه عن الصواب] وفى التحف: ولم يجد فيه غير صواب فهو موفق مسدد مؤيد. (10) في الاكمال: [حجته البالغة] وفى التحف: ليكون ذلك حجة على خلقه شاهدا على عباده فهل يقدرون. [*] _____